حكومة الفجيرة تعين جمعية الإمارات للحياة الفطرية – بالتعاون مع الصندوق العالمي لصون الطبيعة (EWS–WWF) مهام تنمية متنزه وادي الوريعة الوطني

تم التوقيع على اتفاقية لاتخاذ الخطوات اللاحقة لإنشاء وإقامة متنزه وادي الوريعة الوطني في الفجيرة

الفجيرة، 5 يناير2013: في خطوة مهمة وإيجابية نحو تحقيق مزيد من الحماية لمنطقة وادي الوريعة المحمية، وقعت حكومة الفجيرة، ممثلة بسعادة محمد الأفخم، وجمعية الإمارات للحياة الفطرية – بالتعاون مع الصندوق العالمي لصون الطبيعة (EWS–WWF)، ممثلة بالسيدة إيدا تيليش، اتفاقية رسمية تعين بموجبها جمعية الإمارات للحياة الفطرية– بالتعاون مع الصندوق العالمي لصون الطبيعة لتنمية الخطة الإدارية للمتنزه الوطني وتنفيذها تماشياً مع المعايير الدولية والجودة العالية، والعمل بتعاون وثيق مع حكومة الفجيرة وغيرها من الأطراف المعنية وأصحاب المصالح.

يعود تاريخ التعاون المشترك بين حكومة الفجيرة و جمعية الإمارات للحياة الفطرية – بالتعاون مع الصندوق العالمي لصون الطبيعة لعام 2006 في وادي الوريعة، والذي أثمر في عام 2009 عن تخصيصها لتكون منطقة محمية، وذلك من خلال مرسوم أميري صادر عن **صاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي، عضو المجلس الأعلى وحاكم الفجيرة**، لتكون أول منطقة جبلية محمية في الإمارات العربية المتحدة.

تعتبر الاتفاقية التي وقعت اليوم معلماً مهماً يزيد الدعم المقدم من حكومة وبلدية الفجيرة عبر تعيين جمعية الإمارات للحياة الفطرية – بالتعاون مع الصندوق العالمي لصون الطبيعة (EWS–WWF) لإنشاء متنزه وادي الوريعة الوطني والالتزام بتوفير الموارد المطلوبة لتحقيق الرؤية المنشودة للمنطقة المحمية.

وفي تعليق على الاتفاقية، أفاد سعادة المهندس محمد سيف الأفخم، مدير عام بلدية الفجيرة قائلاً "تشعر بالسعادة لرؤية شراكتنا مع جمعية الإمارات للحياة الفطرية – بالتعاون مع الصندوق العالمي لصون الطبيعة (EWS–WWF) تتقدم خطوة مهمة إلى الأمام، وسوف نعمل كلنا معاً لإنشاء متنزه وادي الوريعة الوطني ليكون نموذجاً متميزاً في الإمارات والعالم".

وأضاف: "نحن ملتزمون بإنشاء منطقة محمية مستدامة، تدمج التقاليد والتراث وأسلوب الحياة المحلي مع الحفاظ على التنوع الاحيائي الفريد والبيئة الطبيعية المميزة. ومن المهم لنا حماية هذه المنطقة الغنية بطريقة تنسجم مع ثقافتنا واحتياجاتنا التنموية، مع التركيز بشكل أساسي على الحفاظ على سلامة الأنظمة البيئية الطبيعية التي تدعم الحياة النباتية والحيوانية كحجر الزاوية لعملنا".

من جانبها، أفادت إيدا تيليش، المدير العام بالانابة للجمعية: "نعبر عن شكرنا وتقديرنا لحكومة الفجيرة على التزامها وعلى توفير الموارد الضرورية من أجل الحفاظ على وادي الوريعة وتنوعه الحيوي الفريد، وترك تراث دائم لأجيال المستقبل. نهدف من هذه الاتفاقية الى تعزيز جهودنا لضمان الحفاظ على هذا المكان الطبيعي المدهش وحماية فصائل الحيوانات والنباتات المتنوعة فيه".

ستتمثل الخطوة التالية في إنشاء مجلس إدارة لتقديم النصح والمشورة وتقييم خطط العمل للمنتزه الوطني. ستقوم هذه المبادرة بالتأكد من أن خطة الإدارة تركز على القيم البيئية التي تضمن توحيد وتماسك المشروع، والتركيز أيضاً على تطبيق أفضل الحلول المناسبة للإمارة من خلال تطبيق أفضل الممارسات. سيتبع ذلك أيضاً عملية استشارة متعمقة تشمل خبراء محليين وإقليميين ودوليين لضمان أن يلبي الحفاظ على التنوع الاحيائي في الوادي احتياجات المجتمع المحلي.

لقد شهدت هذه المنطقة المحمية منذ إعلانها كأول منطقة جبلية محمية في الإمارات العربية المتحدة، أعمال أبحاث مستمرة شملت مع تركيب كاميرات مراقبة الحياة البرية. وتم اكتشاف 56 نوعاً جديداً حتى شهر سبتمبر 2011 ، شملت حشرات، وعناكب، وقشريات: تعتبر 26 منها جديدة على العلم. انضم الوادي أيضاً إلى اتفاقية رامسار للأراضي الرطبة التي تحظى

بأهمية عالمية في مجال الحفاظ على التنوع الاحيائي، ما يظهر مرة أخرى أن هذه المنطقة تبقى معقلاً حصيناً للحياة البرية والفطرية في الإمارات العربية المتحدة.